

٨٥٥

السنة الثامنة عشرة

١٩ / ربيع الآخر / ١٤٤٣ هـ

٣٢٠٢١ / ١١ / ٢٥



المُحَدِّث

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة المنشآت التابعة لمركز الدراسات والمراجعة العلمية / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





التأثيرات السلبية للانترنت على نمو الطفل

تأثير الانترنت على النمو الفكري:

لا يوجد قانون مترتب على ماهية المواد والمعلومات المنشورة على الانترنت ولا من طريقة للتأكد من مصداقيتها. ويعتمد الصغار على البالغين لإعطائهم الضوء الأخضر لشاهدة مادة ما أو الاستماع لها أو الشعور بها، وتتمثل العواقب التي يواجهها الأطفال بسبب ما شاهدوه على الانترنت من جعلهم أقل قدرة على التمييز بين ماهو واقعي وماهو غير ذلك، كما أنهم غير قادرين على تطبيق الواقع في العالم الافتراضي.

تأثير الانترنت على النمو الاجتماعي:

يمكن للانترنت أن يثري عقول الأطفال ويصبح وسيلة تساعد على العمل الإبداعي والثقافي مع الآخرين. ورغم ذلك فعند إساءة استخدام الانترنت يمنع الطفل من القيام بنشاطات اجتماعية كالواجبات المدرسية والمنزلية وقضاء وقت مع الأسرة والأصدقاء. ويعتقد بروفيسور العلوم السياسية (مايكل وينستن) أن مستخدمي الانترنت سيخسرون ذكاءهم ومهاراتهم وصبرهم بخصوص الارتباط بعلاقات اجتماعية في هذا العالم المادي، إضافة إلى ذلك فهناك قلق شديد من تزايد المواد غير اللائقة مثل العنف والتحيز والكراهية والألفاظ النابية والمواد الصادرة الأخرى.. فالانترنت يعطي الأطفال وسيلة سهلة للحصول على أي معلومات يريدونها.

إعداد / علي عبد الجواد

يشعر العديد من الآباء وعلماء النفس والعاملون في قطاع التربية والتعليم بالقلق حيال تأثير الانترنت على النمو الاجتماعي والفكري والجسدي على الأطفال. ووفقاً لدراسة؛ وجد أن الأطفال والمراهقين يستخدمون الانترنت أكثر من أولياء أمورهم، وبالنسبة للمراهقين فغالباً ما يكون الاستخدام الرئيسي لهم ينحصر على الألعاب والصوتيات والتعرف على أشخاص جدد.

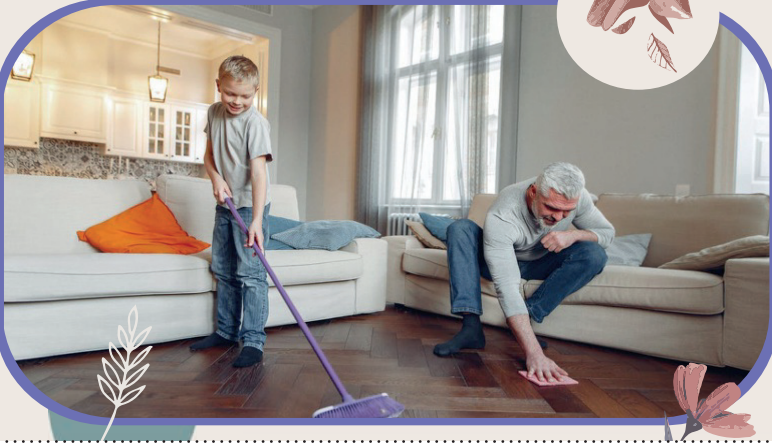
تأثير الانترنت على النمو الجسدي:

في مرحلة الطفولة المبكرة تتضح الحركة الجسدية متوافقة مع ملاحظة التفاعل الاجتماعي. وتعتبر الاستفادة من خبرات الجيل السابق تجربة مهمة جداً في مبادئ النمو مثل الحوار وعلاقة الأثر بالسبب، لا يوجد دليل على أن الحركة الافتراضية ستولد نفس المهارات العقلية وقوة الشخصية مثل تلك التي تنتج من الحركة الجسدية.

يحتوي الانترنت على إمكانية دخول سهلة وسريعة لكمية كبيرة من المعلومات، ففي مرحلة الطفولة المبكرة أصبح الأمر عادة عند الأهل لتحديد مصدر المعلومات التي يحصل عليها الطفل من خلال تبسيط الرسائل وتسلسل المحتوى. ونظراً للأثر السلبي لكمية المعلومات الزائدة التي يحصل عليها بعض البالغين مثل متلازمة زخم المعلومات، فكمية كبيرة من المعلومات قد تسبب للطفل أو المراهق ارتباكاً وشعوراً بعدم التوازن الجسدي والمعرفي.



كيفية التخفيف من أعباء الزوجة؟



- مساعدة الزوج زوجته في أعمال المنزل: لا يعلم الزوج مدى تأثير الزوجة بالأفعال البسيطة التي يؤديها من أجلها، والأثر الطيب الذي تتركه هذه الأفعال بعد تقديمها للزوجة، مثل: (ترتيب سريره بعد الاستيقاظ. تجميع الأطباق ورفعها عن الطاولة بعد تناول الأكل، حتى ولو مرة كل فترة. تعليق الملابس في أماكنها المخصصة بعد العودة إلى المنزل، ووضع الملابس المتسخة في مكان تجميع الغسيل) ..

- التعاون بين الزوجين في تربية الأبناء: يجب أن يتشارك الزوجان في تربية الأبناء ورعايتهم وأداء متطلباتهم، وهنا يجب على الزوج التواجد في المنزل أطول فترة ممكنة.

- قضاء أي مشاوير نيابة عن الزوجة، ومفاجأتها بالأمر.

- مساعدة الأبناء في الواجبات المدرسية، أو ترك استدراك مادة الرياضيات واللغة للأب.

- مصاحبة الأبناء خلال ذهابهم إلى الدروس أو السوق أو التمارين الرياضية.

- قراءة أي من القصص المفيدة للأبناء قبل النوم.

- مشاركة الأبناء في اهتماماتهم وألعابهم..

تعد المشاركة بين الطرفين أساس الحياة الزوجية في أوجه الحياة المختلفة بصورة عامة، إلا أن الزوجة تتحمل بمفردها الكثير من الواجبات المنزلية اليومية الثقيلة جداً، ولكن مساعدة الزوج للزوجة تجعل هذه الواجبات أخف وأهون على الزوجة، وتسهم كثيراً في تحسين نفسية الزوجة عندما تشعر بمساعدة زوجها إياها ورغبته في تخفيف الأعباء الكثيرة التي تتحملها. ولا يمكن نكران دور الزوج في حياة زوجته وأبنائه، فكلما حرص الزوج على أداء دوره على أكمل وجه، زاد ذلك من الترابط العميق سواء بين الزوج وزوجته أم بين الأب وأطفاله.

وهناك عدة طرق مختلفة لمساعدة الزوج زوجته، حتى يُظهر لها حبه ومساندته إياها ويكسب ودها.. منها:

- تشجيع الزوجة على استقطاع وقت مخصص لها للترويح عن نفسها، ونسيان المنزل وأعبائه والأطفال ومتطلباتهم لبعض الوقت، ويمكن للزوجة استغلال ذلك الوقت في الراحة والاسترخاء أو ممارسة الرياضة..

- من أجمل ما يمكن أن يقدمه الزوج لزوجته هو مشاعر التقدير، فشعور الزوجة بالتقدير يريح الزوجة نفسياً ويدفعها لتقديم أفضل ما لديها من مشاعر لزوجها.



فوائد الحلبة للصحة

- الحلبة: هي عشبة متعددة الأغراض، فالتناس في غرب آسيا والبحر الأبيض المتوسط يستعملونها منذ آلاف السنين في طهي الطعام، وتحسين الصحة، وتسكين الأمراض الجلدية.. ومن أهم فوائدها:
- تعزيز صحة القلب: تساعد الحلبة على التقليل من مستويات الكوليسترول بالدم مما يساعد على الوقاية من الأمراض القلبية، حيث أشارت الدراسات الى أن الحلبة عند تناولها تساعد على التقليل من البروتين الدهني منخفض الكثافة أو ما يسمى بالكوليسترول السيئ على الرغم من أنه ليس له تأثير واضح على البروتين الدهني عالي الكثافة أو ما يسمى بالكوليسترول الجيد. ووفقاً لما ذكرته الدراسة، فضلاً عن أن الحلبة تحتوي على المركبات مثل البكتين والتي لها دور قوي في التقليل من الكوليسترول السيئ بالدم مما يحمي القلب من الأمراض والتعرض إلى الجلطات.
- مهم للجهاز الهضمي: يعتبر مشروب الحلبة من أفضل المشروبات التي تساعد على حماية الجهاز الهضمي وتقويته، وهذا لأن الحلبة تحتوي على نسبة عالية من الألياف الغذائية والسكريات المتعددة ومنها البكتين مما يساعد على انتظام حركة الأمعاء والحماية من التعرض إلى اضطرابات المعدة ومنها الإمساك والإسهال، ويقي من أمراض القولون والوقاية من التعرض إلى أنواع سرطان الجهاز الهضمي.
- مفيد للرضاعة: على المرأة المرضع أن تحرص على تناول مشروب الحلبة حيث أنه يزيد من إدرار الحليب، وقد أثبتت دراسة ألمانية أن تناول الحلبة بشكل منتظم يساعد على إنتاج الحليب بشكل أكبر.
- التقليل من مستوى السكر بالدم: تحمي الحلبة من الإصابة بمرض السكري، وكذلك أنها تساعد المصابين بمرض السكري على التقليل من معدل السكر بالدم، حيث أن الحلبة تحتوي على الألياف والمواد الكيميائية التي لها دور في امتصاص الكربوهيدرات والسكريات، وإبطاء عملية الهضم. فضلاً عن أنها تزيد من إفراز هرمون الأنسولين.
- التخلص من الأرق: تناول كوب من مشروب الحلبة قبل النوم يساعد على التقليل من الأرق، والمساعدة على النوم بشكل أفضل، حيث إنه يساعد على الشعور بالاسترخاء وتهدئة الأعصاب والتخلص من القلق والتوتر.
- علاج حرقة المعدة: يستخدم مشروب الحلبة كنوع من العلاج لحرقة المعدة أو الإرتجاع المريئي، حيث أن الحلبة تحتوي على المكونات التي تساعد على تهدئة المعدة والتخلص من الإلتهابات التي تصيبها، كما أن الحلبة تساعد على تغليف بطانة الأمعاء والمعدة مما يحميها من التعرض إلى حرقة المعدة.



كيف تعالج مشكلات الشباب الفكرية والعقائدية؟!

الحل هو في إحياء الفكر..

التي تعصف بشبابنا يكمن في

الإسلام هو دين الفطرة والعقل ولا يوجد أي تعارض مع العقل، وإن وجدنا بعض التعارض فهو راجع إلى جهلنا وعدم تدبرنا؛ إذ من الواضح أن التلازم بين الدين من جهة والفطرة والعقل من جهة أخرى لا يعني أن أي إنسان - مهما كان علمه - يستطيع الإجابة على الشبهات والأفكار الإلحادية المروجة، فالكثير منها يحتاج إلى تدبر وتفكر عميقين، فكما أن الطفل إذا لم يجد الحل لمعادلة رياضية مؤلفة من مجهولين فلا يعني ذلك أن لا جواب لهذه المعادلة، بل الجواب موجود ولكن يحتاج إلى مقدمات يدرسها الطالب تحت إشراف مدرس حتى يمكن إدراكها واستيعابها جيداً.

كذلك كثير من الشبهات حول الدين تحتاج إلى مطالعة وتدبر ودراسة، وإذا لم يجد الحل فلا يعني أن لا جواب عليها بل عليه الرجوع إلى المتخصصين في هذا المجال. إن الحل الوحيد الذي يمكن من خلاله منع الانحرافات العقائدية والأخلاقية والفكرية

تقوية البنية الفكرية العلمية لديهم.

ونحن - في الواقع - بحاجة إلى ثورة ثقافية تنبع من الأمة كافة وتقع على عاتق الشباب الجامعي المسؤولية الأكبر في هذا المجال، وفي الإسلام لا يوجد سؤال ليس له جواب بل قد يكون للسؤال أجوبة متعددة وفي مجالات مختلفة، وهنا ينبغي ملاحظة مستوى السائل ومراعاة قدرته على الفهم والاستيعاب.

يجب طرح أجوبة الإشكالات بشكل مركز وفي الاجتماعات العامة بما يتناسب مع المقام، فالبلاء الذي أصاب المسيحية أنها لم تعد قادرة عن الإجابة عن أسئلة علمية وفلسفية كثيرة، ولذلك اختارت أن الدين إيمان قلبي، ولا برهان لذلك.

لم يكن أمامهم حل آخر، لكن الأمر في الإسلام مختلف تماماً. لقد جاء الإسلام بأدلة كافية في مسائل التوحيد والنبوة وعالم الآخرة وعلينا تقديم هذه الأدلة بالأسلوب المنطقي المناسب ليصل إلى جميع طبقات المجتمع وفئاته.

الشيخ محمد تقي مصباح اليزدي





أبي لا يتذكرني!!

بفترة عصيبة! لماذا زوجك ليس بجانبك؟

- لقد هجرني قبل أربعة أشهر.

- لكن لماذا؟

- الأمر معقد بعض الشيء.

- وماذا عن عائلتك! أصدقائك.. أليس لديك أحد؟

- أخذت نفساً عميقاً وقالت: أعيش برفقة والدي المريض فقط.

- فهمت، أتجدينه سداً قوياً الآن كما كان في صغرك؟

- نزلت الدموع من عينيها وقالت: أجل، حتى وهو في حالته تلك.

- ممّ يشكو؟

- فقط هو لا يستطيع تذكر من أكون.

قالت جملتها الأخيرة بعد لحظات فقط من وصول الحافلة التي ستقلهما، قامت من مكانها وقالت: لقد

وصلت حافلتنا، مشيت بضع خطوات فيما بقي الرجل العجوز جالساً على الكرسي، التفتت للخلف وقالت:

هيا بنا يا أبي!!

في محطة الحافلة جلس رجل عجوز وإمرأة حامل ينتظران وصول الحافلة..

كان الرجل العجوز يتطلع إلى المرأة بنظرات فضول حتى سألها قائلاً: في أي شهر أنت؟

كانت المرأة شاردة التفكير! كما أن القلق يتسرب من ملامح وجهها الحزين، ففي بداية الأمر لم تعر سؤال العجوز أي اهتمام، لكن بعد مرور لحظات أجابت قائلة: أنا في الأسبوع الثالث والعشرين.

رد العجوز: أهو أول حمل لك؟

أجابت المرأة: نعم.

العجوز: لاداعي لكل هذا الخوف، لا تقلقي سيكون كل شيء على مايرام.

وضعت المرأة يدها على بطنها ونظرت أمامها لتكبح دموعها وقالت: أمل ذلك حقاً.

العجوز: يحدث أن يتضخم شعور المرء بالقلق أحياناً على أشياء لا تستدعي منه كل هذا القدر من التفكير.

- أجابت بنبرة حزينة: ربما.

- بدا العجوز أكثر فضولاً وقال: يبدو أنك تمرين

المتهجدون هم أولو النهي

ومضات

رُوي عن النبي ﷺ أنه قال: «خياركم أولو النهي»، فقيل: يا رسول الله، ومن أولو النهي؟ فقال ﷺ: «المتهجدون بالليل والناس نيام» (البحار: ج ٧٨/ص ١٥٨).. فالملاحظ أن النهي أمر مرتبط بعالم العقل واللب، ومن هنا كان هو المدرك للآيات والعلامات الدالة على الحق، وقد ورد في القرآن الكريم: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّأُولِي النَّهْيِ﴾.. والتهجد حالة عبادية يتمثل في توجه القلب إلى الحق المبين، فما الارتباط إذن بين النهي والتهجد؟.. ودفعاً للاستغراب نقول: إن للعبادة دوراً أساسياً في تكميل العقل من جهات: فالعبادة -في نفسها- لا تخلو من (تدبر) وخاصة في الأسحار، أضف إلى أنها (مانعة) لغلبة الشهوات القاضية على ازدهار العقل في الوجود البشري، أضف إلى (منح) الحق الموجبة لتكميل أحب ما خلق وهو العقل في هؤلاء العباد.. فكما أنه يكسو أصحاب الليل من أنوار جلاله، جزاء خلوتهم به -ولهذا صاروا كما روي من أحسن الناس وجهاً- فإنه كذلك يكسو عقولهم من أنوار المعارف الحقّة، ما لا يُعطاهها جهابذة الفكر البعيدين عنه..

الشيخ حبيب الكاظمي

قبح الباطن العليل

كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين عليه السلام:

«مَا أَقْبَحَ بِالْإِنْسَانِ بَاطِناً عَلِيلاً وَظَاهِراً جَمِيلاً»

(غرر الحكم: ٩٦٦١)

كلمة ومعنى

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ (المطففين: ١):

«المطففين»: من (التطفيف) وأصله من (الطف)..
و(التطفيف): البخس في الكيل والوزن، ونقص المكيال، وهو أن لا تملأه إلى أصباره. «ويل»: تأتي بمعان حلول الشرّ، الحزن، الهلاك، المشقة من العذاب، واد مهيب في نار جهنم، وتستعمل عادة في اللعن وبيان قبح الشيء، ورغم صغر الكلمة إلا أنها تستبطن مفاهيم كثيرة.

(تفسير الأمل: ١٤/٢٠)

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net * راسلونا على الإيميل الآتي : nashra@alkafeel.net

* بإمكانكم تحميل النشرة بصيغة (PDF) من خلال قناتنا على التلغرام: (نشرت الكفيل والخميس)

* التحرير : / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * المراجعة الفكرية : الشيخ حسين مناحي * التصميم والإخراج : السيد حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليه السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة، كي لا تداس بالأقدام فتعرض للإهانة.